

زفة للشماس المتنيح^١

سؤال

هل كل شماس يتوفى، يمكن أن يُزف في الكنيسة بعد الصلاة عليه، إذ قد وضعت عليه اليد؟

الجواب

المعروف أن الآباء الكهنة يُزفون بالألحان حول المذبح الذي خدموه وكرسوا حياتهم له. أما من جهة الشمامسة، فإن كان هناك شماس كامل، مكرس للخدمة، لا عمل له سوى كونه شماسًا، وقد وضعت عليه اليد، وأصبح يلبس ملابس الإكليروس، فهذا إن زُف جثمانه في الكنيسة، يكون أمرًا مناسبًا، على اعتبار أنه تكرر لخدمتها.

أما باقي رتب الشمامسية من الأناغوستيس إلى الايبيدياكون، فهؤلاء لا توضع عليهم اليد، وليسوا متفرغين لخدمة المذبح.

^١ سؤال وجواب لقداسة البابا شنودة الثالث "أسئلة طقسية - زفة للشماس المتنيح"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٠ فبراير ١٩٨١م